

تفسير ابن كثير

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ

قال النسائي أخبرنا محمد بن قدامة حدثنا جرير عن الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر قال قام معاذ فضلى العشاء الآخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان يا معاذ [أفتان يا معاذ أين كنت عن سبح اسم ربك الأعلى والضحى وإذا السماء انفطرت؟! وأصل الحديث مخرج في الصحيحين ولكن ذكر " إذا السماء انفطرت في أفراد النسائي وتقدم من رواية عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال من سره أن ينظر إلى القيامة رأي عين فليقرأ : (إذا الشمس كورت " و " إذا السماء انفطرت " و " إذا السماء انشقت . يقول تعالى (إذا السماء انفطرت) أي انشقت كما قال (السماء منفطر